مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 18 فبراير 2024

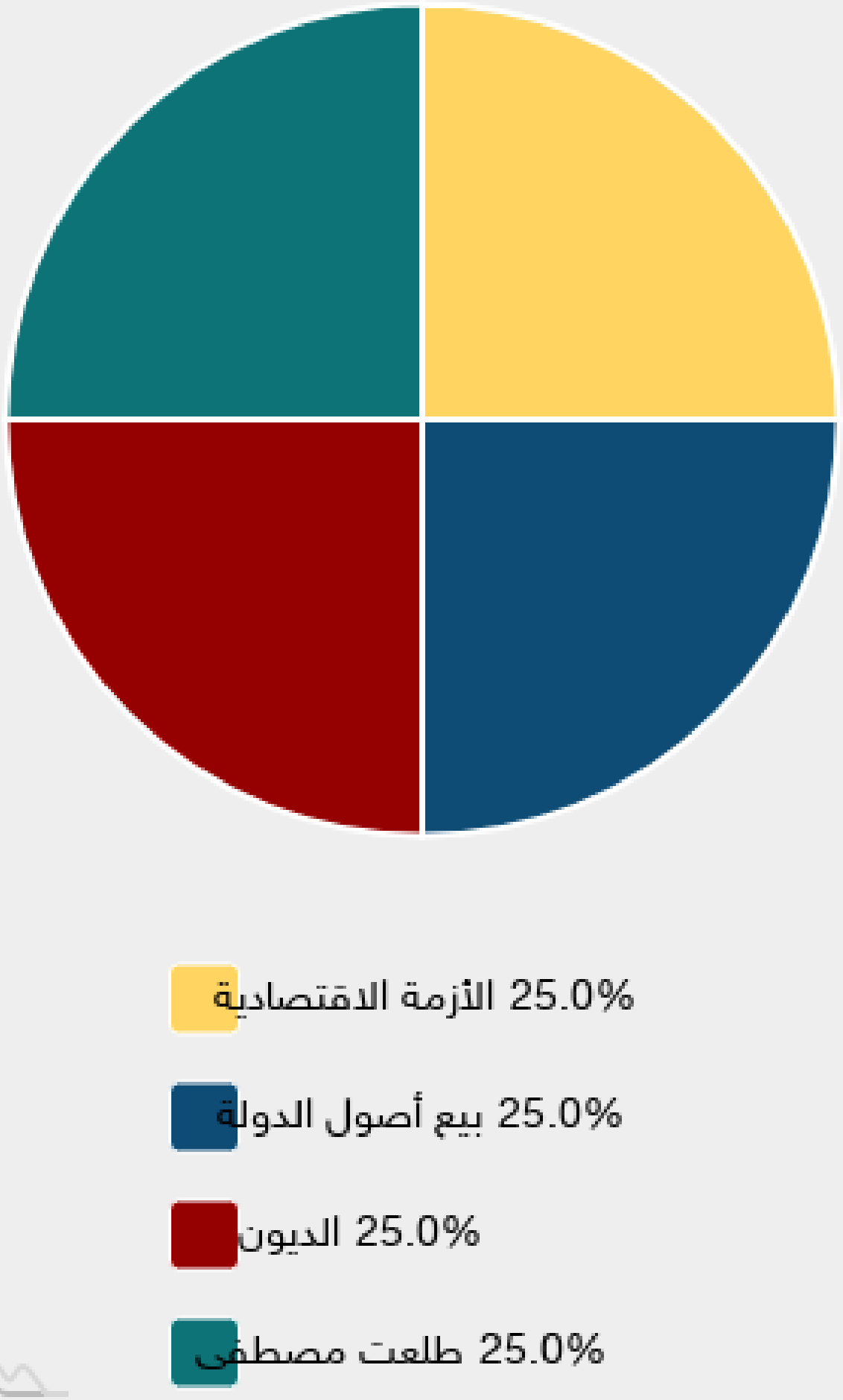

شينخوا: التعاون التجاري والاقتصادي مع الصين يعزز الاقتصاد المصري

(اقتصاد . شينخوا)

أبرزت تقرير نشرته وكالة شينخوا تصريحات وزير المالية المصري محمد معيط حول ما يمثله التعاون الاقتصادي والتجاري مع الصين من أهمية كبيرة للاقتصاد المصري.

ونقلت الوكالة الصينية عن وزير المالية المصري محمد معيط، قوله السبت إن التعاون الاقتصادي والتجاري مع الصين يدعم الاقتصاد المصري على الرغم من كافة التحديات الاقتصادية التي تواجه الدولة العربية.

وقال معيط لوكالة شينخوا على هامش مؤتمر أخبار اليوم الاقتصادي العاشر بالعاصمة المصرية القاهرة، إن «هناك مشروعات صينية ضخمة في مصر، والصين هي الشريك التجاري الأول لمصر، بالإضافة إلى استثماراتها الضخمة في مصر».

وأضاف أن الاستثمارات الصينية الضخمة، خاصة في العاصمة الإدارية الجديدة لمصر والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، تساهم مساهمة ملحوظة في تعزيز الاقتصاد المصري.

وأضاف الوزير المصري «نحن شركاء مع الصين في مبادرة الحزام والطريق ومجموعة البريكس والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية.. وكل هذا يصب في المصلحة المشتركة للبلدين»، في إشارة إلى إصدار مصر لسندات الباندا في السوق المالية الصينية كدليل على التعاون الثنائي.

ويعد مؤتمر أخبار اليوم الاقتصادي منصة سنوية يتبادل خلالها الخبراء وممثلو مجتمع الأعمال والمسؤولون الحكوميون الرؤى والأفكار الاقتصادية.

وقال وزير قطاع الأعمال العام المصري محمود عصمت، خلال المؤتمر، إن هناك 36 مشروعًا اقتصاديًا تتعاون الوزارة فيها حاليًا مع القطاع الخاص، مضيفًا أن الكثير من هذه المشروعات تشارك فيها شركات صينية كبيرة.

وكشف أن الوزارة تعمل على تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية في مصر لجذب المستثمرين المحليين والدوليين، وخاصة المستثمرين الصينيين.

يديعوت أحرونوت: وزير الخارجية المصري يقول «حماس خارج الإجماع الفلسطيني»

(ترجمات . يديعوت أحرونوت)

احتفت الصحف العبرية بتصريحات وزير الخارجية المصري سامح شكري حول حماس والتي وصف فيها الحركة أنها خارج الإجماع الفلسطيني.

وفي هذا الصدد، أبرزت صحيفة يديعوت أحرونوت تصريحات شكري التي قال فيها في مؤتمر صحفي في مؤتمر ميونيخ للأمن إن حماس خارج الإجماع الفلسطيني.

وقال شكري ردًا على سؤال طرحته وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني «يجب أن تكون هناك مساءلة عن كيفية تمكين ودعم حماس في غزة ولماذا مُولت لزيادة الخلاف مع الفصائل الفلسطينية المحبة للسلام».

وعلى الرغم من المعارضة القاطعة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لتوطين النازحين في غزة في مصر، قال شكري إنه إذا عبر الفلسطينيون الحدود إلى سيناء من قطاع غزة، فسوف تعاملهم مصر معاملة إنسانية. وقال: «ليس في نيتنا توفير أي مناطق أو مرافق آمنة، ولكن إذا كان هذا هو الحال فسنتعامل مع الأمر بالطريقة الإنسانية اللازمة».

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحفي يوم السبت إن هجوم الجيش الإسرائيلي سيستمر حتى «النصر المطلق، بما في ذلك في رفح».

وقال شكري عن أنشطة البناء التي شوهدت حول الحدود: «هذا افتراضي للغاية. كنا نتعامل باستمرار مع أعمال الصيانة على حدودنا، لذا أعتقد أننا نقفز إلى استنتاجات بشأن ماهية تلك الأنشطة».

وفي حديثه للصحافة يوم السبت، أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن إسرائيل ستواصل الحرب في غزة حتى النصر الساحق وأن توسيع الهجوم البري للجيش الإسرائيلي في رفح له دور فعال في تحقيق هذا الهدف.

وتحدث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حول هذه القضية يوم السبت. وتناولا المخاطر المرتبطة بأي تصعيد عسكري في رفح، وسلطا الضوء على الآثار الإنسانية الوخيمة. وجدد السيسي معارضة مصر لنقل الفلسطينيين إلى مصر.

من ناحية أخرى، قال محافظ شمال سيناء، السبت، إن القوات المسلحة تعمل على إنشاء منطقة لوجستية لتلقي المساعدات لغزة.

وقال المحافظ إن المنطقة التي يجري إنشاؤها تشمل مواقف للشاحنات ومستودعات ومكاتب إدارية وسكن للسائقين.

ودقت مصر مرارًا ناقوس الخطر بشأن احتمال أن يؤدي الهجوم الإسرائيلي المدمر على غزة إلى نزوح الفلسطينيين إلى سيناء - وهو أمر تقول القاهرة إنه غير مقبول على الإطلاق - مرددة تحذيرات من دول عربية مثل الأردن.

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الخميس نقلا عن مصادر رسمية في القاهرة أن السلطات المصرية تشعر بالقلق إزاء عملية إسرائيلية محتملة في منطقة رفح. ونتيجة لذلك، أنشأت مصر منطقة مسورة مساحتها حوالي 13 كيلومترًا مربعًا في شبه جزيرة سيناء. وبحسب هذه المصادر، فإن المنطقة المبنية حديثًا يمكن أن تستوعب ما يصل إلى 100 ألف شخص.

ونفى محافظ شمال سيناء أن تكون المنطقة مخصصة للنازحين الفلسطينيين. ومن المتوقع أن يهيئ الجدار، الذي لا يزال تشييده مستمرا والذي انتشرت صوره، المنطقة لاستقبال ما لا يقل عن 1.5 مليون من سكان غزة الذين نزحوا إلى رفح.

ومنذ ذلك الحين، تكدست أعداد كبيرة منهم في خيام أو مناطق مفتوحة قريبة من البحر، على مسافة ليست بعيدة عن الحدود الرسمية بين غزة ورفح المصرية.

ويقول المقاولون المصريون الذين يعملون على تمهيد المنطقة القريبة من الحدود مع غزة وبناء الجدار إن ارتفاعه الأولي سيكون سبعة أمتار. وأضافوا: «إذا لزم الأمر، فسنزيد الأمر إلى أبعد من ذلك».

وأشارت الصحيفة إلى أن منازل سكان بدو سيناء المبنية في هذه المنطقة، والمستخدمة حاليًا لسكنهم، سوف تُهدم لإفساح المجال أمام المشروع الجديد. وقد خُصص هؤلاء المقاولين في الأصل لإعادة إعمار غزة، بما في ذلك تطوير مباني سكنية جديدة لتحل محل تلك التي دمرتها غارات الجيش الإسرائيلي.

وتقدر مصادر إسرائيلية أن كبار المسؤولين الإسرائيليين، بمن فيهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومسؤولي الموساد والشاباك والاستخبارات، إلى جانب مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى، يشاركون في تطوير مجمع سيناء، وقد اتفقوا على الحفاظ على سرية هذه المعلومات.

ومع ذلك، لم تؤكد أو تنفي أي جهة إنشاء المشروع وخطط نقل سكان غزة إلى سيناء.

تايمز أوف إسرائيل: يجب أن نضرب الإسلام السياسي، لكن علينا أن نستخدم أدوات أخرى أيضًا

(ترجمات . تايمز أوف إسرائيل)

دعا تقرير نشرته صحيفة تايمز أوف إسرائيل حلفاء دولة الاحتلال بما في ذلك الولايات المتحدة والدول الغربية لحظر جماعة الإخوان المسلمين من بين أدوات أخرى تستهدف مواجهة ما تصفه بالتهديد الذي تشكله جماعات الإسلام السياسي.

وبحسب الصحيفة العبرية، ولمواجهة حركات الإسلام السياسي على نحو فعال، نحتاج إسرائيل إلى استخدام جميع الأدوات المتاحة لديها. وبينما تحارب إسرائيل حماس في غزة، فإن الآخرين الذين لديهم مصلحة في معارضة الحركة المهيمنة لا يبذلون كل ما في وسعهم لوقف هذا التهديد.

وتقول الصحيفة إن الولايات المتحدة ومن خلال إعادة تصنيف الحوثيين مؤخرًا كمنظمة إرهابية أجنبية وتعليق التمويل لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، تستخدم بعض الأدوات التي تخلت عنها مع تنصيب إدارة بايدن.

وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة وحلفائها يملكون عديدًا من الخيارات غير العسكرية، التي قد تكون فعالة للغاية، والتي لم تُستخدم بعد؛ ومن أبرز تلك الأدوات تصنيف جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية أجنبية.

وقالت الصحيفة إن هذه الخطوة التي طال انتظارها نوقشت منذ سنوات، ولكن لم تُنفذ. وينبغي لإدارة بايدن (والحلفاء الغربيين) أن تقوم بهذا التصنيف الآن.

وقالت الصحيفة إن جماعة الإخوان المسلمين هي الأب الأيديولوجي والمالي لحماس وداعش وطالبان والقاعدة وعديد من المنظمات الجهادية العنيفة وغير الحركية أو الخفية. وهناك أدلة كثيرة على أن هذه المنظمات قد انخرطت في الإرهاب أو دعمته.

كما أنتجت جماعة الإخوان المسلمين منظمات جهادية خفية مثل مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية والجمعية الأمريكية الإسلامية، وطلاب من أجل العدالة في فلسطين، وغيرها.

وأضافت الصحيفة أن التصنيف منظمة إرهابية أجنبية سوف يسمح بسلطة أقوى بكثير للحد من الزيارات والانتقالات ومنع هجرة الأفراد المرتبطين بالجماعة. وسيسمح بمحاكمة أي شخص يقدم الدعم المادي للحركة. ومن شأنه أن يتيح تجميد الأصول التي يمكن للأفراد أو المنظمات استخدامها لمساعدة المنظمة.

وقد صنفت عديد من الدول، بما في ذلك المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة وروسيا والبحرين وغيرها، جماعة الإخوان المسلمين على أنها منظمة إرهابية أجنبية.

كما استعرضت الصحيفة بعض الأدزات الاخرى مثل تصنيف طر دولة راعية للإرهاب، وكذلك تشمل بعض الأدوات الأخرى المذكورة استخدام التعليم لتعزيز الأفكار الإسلامية المعتدلة، وتعزيز جماعات المجتمع المدني التي تعارض الإسلام السياسي، وإشراك القادة الدينيين لإدانة التطرف، وتعزيز حقوق المرأة والأقليات.

وتؤكد الصحيفة أن للقوة العسكرية دورًا تؤديه ضد الحركات الإسلامية، ولكن ينبغي ألا تكون هي النهج الوحيد أو الأساسي. وهناك حاجة إلى استراتيجيات طويلة الأجل لمواجهة التحديات الأيديولوجية الكامنة.

أهرام أونلاين: مصر تنشئ مركزًا لوجستيًا لمساعدة غزة في شمال سيناء

(ترجمات . أهرام أون لاين)

أبرزت تقرير نشرته صحيفة أهرام أونلاين تصريحات محافظ شمال سيناء المتعلقة بإنشاء مركز لوجيستي لتلقي مساعدات غزة على الحدود مع رفح.

وقالت الصحيفة إن محافظ شمال سيناء، محمد عبد الفضيل شوشة، أعلن السبت، أن الحكومة المصرية بصدد إنشاء مركز لوجستي في مدينة رفح المصرية لتلقي المساعدات المقدمة من مصر، والدول الأجنبية والمنظمات الإقليمية والدولية.

وكشف المحافظ خلال مؤتمر صحفي في العريش أن هذا المركز سيجري استخدامه لتخزين وتجهيز المساعدات للتسليم مع حمايتها من سوء الأحوال الجوية.

وأوضح المحافظ أن المركز يضم مناطق انتظار الشاحنات ومستودعات آمنة ومكاتب إدارية وسكن للسائقين.

وأضاف أنه المنطقة جرى تجهيزها بجميع وسائل الراحة والكهرباء اللازمة لضمان سهولة التنقل من وإلى المنطقة.

وقال المحافظ إن المرافق الجديدة ستعمل على تخفيف العبء عن السائقين وتخفيف الازدحام في العريش وعلى الطرق وتسهيل عمل الهلال الأحمر المصري في توصيل المساعدات.

وأضاف أن تدفق المساعدات التي تصل إلى العريش عبر الطرق الجوية والبرية والبحرية يستلزم إنشاء مركز مخصص لاستقبال وتنظيم وإعداد المساعدات لتسليمها عبر معبر رفح الحدودي.

وكان شوشة، قد دحض، الخميس، ما تداولته وسائل إعلام حول قيام مصر ببناء مخيمات لإيواء الفلسطينيين في حال اضطروا لمغادرة قطاع غزة، وذلك في تصريحات لقناة العربية الخميس.

وقد ردد ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، هذه التصريحات في اليوم التالي، وأصر على أن مصر تعتبر مثل هذا التهجير جريمة حرب وأن مصر لن تكون أبدًا جزءًا منها.

أوراسيا ريفيو: أكثر من مليون فلسطيني على وشك أن يُجبروا على النزوح إلى مصر تحت تهديد السلاح

(ترجمات . أوراسيا ريفيو)

استعرضت مجلة أوراسيا ريفيو في تقرير للكاتب مايك ويتني الإجبار الوشيك لنحو مليون فلسطيني من سكان غزة على النزوح إلى مصر وسط استعداد جيش الاحتلال لاجتياح رفح.

ويقول الكاتب إن الغارات الجوية الأخيرة التي شنها الجيش الإسرائيلي على المناطق المدنية في رفح تمثل بداية المرحلة الأخيرة من مشروع التطهير العرقي الإسرائيلي الضخم.

وقصفت إسرائيل يوم الاثنين عددا من المواقع التي كان يتجمع فيها اللاجئون الفلسطينيون في الخيام بعد فرارهم من الهجوم الإسرائيلي في الشمال. وظهرت مقاطع فيديو للدمار على عدد من مواقع تويتر، أظهرت أرضًا قاحلة عميقة وسط المخيمات المؤقتة. وليس من المستغرب أن النساء والأطفال يشكلون الجزء الأكبر من الضحايا مع عدم وجود أي دليل على وجود حماس في أي مكان. وبحسب شاهد عيان في الموقع، فإن أشلاء الجثث والمذابح كانت متناثرة في جميع أنحاء المنطقة.

شنت إسرائيل قصفًا جويًا مكثفًا على مدينة رفح، أقصى جنوب قطاع غزة، ليلة الأحد وحتى صباح الاثنين، مما أسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص. ومع شروق الشمس، أصيب العالم بالرعب من صور أجساد الأطفال المشوهة، في عرض مخيف لما سيأتي في الأسابيع المقبلة.

ويتطرق الكاتب إلى تاريخ المفهوم الصهيوني لنقل أو إزالة الفلسطينيين خارج غزة والضفة الغربية، والذي يعود تاريخه إلى المفكرين الصهاينة الأوائل في أواخر القرن التاسع عشر/أوائل القرن العشرين.

ويستشهد الكاتب باقتباسات تظهر أن هذا النهج كان يُنظر إليه على أنه ضروري لتأسيس وطن يهودي والحفاظ على أغلبية ديموغرافية يهودية.

ويلفت الكاتب إلى أن الإجراءات الإسرائيلية الحالية في غزة تنفذ «خطة داليت»، خطة عام 1948 لطرد الفلسطينيين أثناء تأسيس إسرائيل.

وتقول تلك الخطة إن إسرائيل تستخدم القصف والدمار لترويع سكان غزة للفرار بشكل جماعي إلى مصر، واستكمال العمل الذي بدأ في عام 1948.

ويؤكد الكاتب أن ما يحدث في الوقت الحالي في غزة هي نسخة حديثة من الخطة الأصلية. ولهذا السبب يقوم الجيش الإسرائيلي بقصف مدن الخيام المليئة بالمدنيين العزل الذين لا يشكلون أي تهديد لأمن إسرائيل. ولا يتعلق الأمر بمحاربة حماس، بل بإرهاب السكان ودفعهم إلى الفرار من المدينة. وهذا هو الهدف. وتعلم إسرائيل أنها إذا قصفت اللاجئين، فسوف يقتحمون الحدود، ويخترقون الجدار، ويتدفقون إلى مصر بأعداد كبيرة. وهذه هي الخطة.

ويبدو أن الخطة تمضي في طريقها. في الواقع، قد يكون نتنياهو على بعد أيام فقط من إنهاء العمل الذي بدأه بن غوريون. وقد بدأ بالفعل في زيادة الغارات الجوية على رفح، في حين يمكن شن هجوم بري شامل في أي وقت. ومع اشتداد الأزمة الإنسانية، سينمو اليأس والخوف في نهاية المطاف، مما يؤدي إلى تدافع هائل على الحدود المصرية.

وبمجرد أن يغادر الفلسطينيون غزة، فإنهم سوف يقعون تحت وصاية ممثلي المجتمع الدولي الذين سينقلونهم إلى دول في جميع أنحاء العالم. وهذه هي الطريقة التي يعتزم نتنياهو الاستيلاء بها على الأرض التي سيدمجها في إسرائيل الكبرى، من خلال طرد المدنيين العزل من منازلهم إلى الصحراء.

يُظهر تهجير الفلسطينيين أنه -وراء الخطب الأخلاقية حول حقوق الإنسان وسيادة القانون- فإن الولايات المتحدة وإسرائيل قادرتان على ارتكاب أبشع أنواع الوحشية التي يمكن تخيلها. ومن المثير للصدمة حقًا أن تتمكن الدولتان من تنفيذ خطة قذرة مثل هذه في وضح النهار بينما يقف بقية العالم مكتوف الأيدي.

ينبغي علينا جميعا أن نشعر بالخجل من أنفسنا، بحسب ما يختم الكاتب.

المونيتور: مصر تستعد لأسوأ سيناريو مع اقتراب الهجوم الإسرائيلي في رفح

(ترجمات . المونيتور)

سلط تقرير أعدّه محمد مجدي نشره موقع المونيتور الضوء على استعدادات مصر للسيناريو الأسوأ وسط تهديدات لجيش الاحتلال بشن عملية برية في مدينة رفح واحتمال تدفق اللاجئين إلى مصر.

ووفقًا للموقع الأمريكي، وفي الوقت الذي تتسابق فيه مصر للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، زادت القاهرة من تحصين حدودها مع قطاع غزة الذي مزقته الحرب بسبب مخاوف بشأن احتمال محاولة الفلسطينيين المحتشدين في مدينة رفح الحدودية عبور الحدود.

وقال الموقع إن إسرائيل تعهدت بشن عمليات عسكرية في المدينة على الرغم من الاحتجاج الدولي المتزايد بشأن

مصير ما يقرب من 1.4 مليون فلسطيني يحتمون هناك.

وهددت مصر من جانبها بتعليق معاهدة السلام مع إسرائيل بشأن هذه الخطوة. وفي غضون ذلك، بدأت الدولة العربية الأكثر اكتظاظًا بالسكان في الاستعداد لاحتمال اقتحام سكان غزة للحدود والتدفق إلى شبه جزيرة سيناء.

وفي الأسابيع الأخيرة، نزح مئات الآلاف من الفلسطينيين بالفعل من القصف الإسرائيلي المستمر لوسط غزة ومدينة خان يونس إلى مدينة الخيام في رفح على الحدود المصرية، والتي كانت موطنًا لما يقرب من 300 ألف شخص قبل الحرب.

ونقل الموقع عن مصطفى بكري النائب المصري البارز قوله إن «المخطط الإسرائيلي لدفع الفلسطينيين نحو الحدود المصرية أصبح أقرب من أي وقت مضى وسط تصميم إسرائيلي على شن عمليتها البرية في رفح».

وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن أربعة مصادر لم تسمها أن مصر بدأت تمهيد منطقة مسورة على الحدود مع قطاع غزة والتي يمكن استخدامها لإيواء لاجئين فلسطينيين في حال دفع هجوم إسرائيلي على رفح إلى تزوح جماعي عبر الحدود ووصفت تلك المصادر هذا الإجراء بأنه تحرك طارىء واحترازي من جانب القاهرة.

وفي رد على تلك التقارير نفى رئيس هيئة الاستعلامات ضياء رشوان مشاركة القاهرة في تهجير الفلسطينيين وأكد على أن مصر لديها من الوسائل ما يمكنها من التعامل مع المشكلة وأن مصر لديها منذ فترة طويلة منطقة عازلة ولها أسوار على الحدود مع غزة وأنها قادرة على حماية أمنها وحدودها.

الجارديان: غارقة في الديون... مصر اليائسة تبيع الفنادق التاريخية

(ترجمات . الجارديان)

نشرت صحيفة الجارديان تقريرًا أعدّته روث مايكلسون تُسلط فيه الضوء على بيع مصر لأصولها التاريخية وسط أزمة اقتصادية حادة تواجهها مصر.

تبدأ الصحيفة تقرير بمشهد من فندق ماريوت مينا هاوس حيث يتجمع الضيوف لتناول العشاء على أنغام الموسيقى، بينما حاول موظفو الفندق إبراز إحساسهم بالعمل كالمعتاد، على الرغم من استحواذ قطب العقارات المصري الشهير هشام طلعت مصطفى، واثنين من التكتلات الإماراتية القوية، على الفندق مؤخرًا.

البيع بثمن بخس

وتقول الصحيفة إن بيع مينا هاوس وستة فنادق تاريخية أخرى - بتمويل من الإمارات - هو جزء مما وصفه تيموثي كالداس، محلل الاقتصاد المصري المتعثر والمبهم في كثير من الأحيان، بأنه «بيع اضطراري بثمن بخس للغاية» لأصول الدولة، في وقت تسعى فيه الحكومة لتأمين ضخ نقدي بينما تتعمق في الديون.

وتشير الصحيفة إلى أن مصطفى هو أكبر مطور عقاري في مصر، وشهدت إمبراطوريته التجارية ولادة جديدة منذ إطلاق سراحه من السجن عام 2017، بعد أن عفا عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي من إدانته بالقتل. وتشمل

محفظته العقارية عقارات في العاصمة المصرية الجديدة، جوهرة التاج لمشاريع السيسي العملاقة، بالإضافة إلى ذراعه الفندقي،«أيكون»، التي تمتلك عديداً من الفنادق الفاخرة في القاهرة.

استحوذت مجموعة طلعت مصطفى الآن على سبعة فنادق تراثية في جميع أنحاء مصر، بما في ذلك مينا هاوس. ويشمل ذلك معالم أخرى تمثل آثاراً لماضي مصر الحديث، بما في ذلك فندق سوفيتيل وينتر بالاس في الأقصر، وأولد كتراكت في أسوان، وفندق شتيجنبرجر سيسيل على ساحل الإسكندرية. وتستمر سلاسل الفنادق العالمية في إدارة الفنادق، لكن شركة أيكون اشترت حصة أغلبية في الشركة الحكومية المصرية التي تمتلكها.

واحتفل رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، بالبيع بقيمة 800 مليون دولار لمصطفى، الذي أشاد بعملية الاستحواذ لجلبها العملة الأجنبية. وأضاف أن عملية البيع مُوِّلت من «مستثمر استراتيجي دولي معروف».

وبعد أسابيع، جرى الكشف عن المشترين الغامضين وهم شركة أبو ظبي التنموية القابضة، وهي صندوق ثروة سيادي مقره في العاصمة الإماراتية إلى جانب شركتها التابعة شركة أبوظبي الوطنية للمعارض (مجموعة أدنيك)، المالكة لمركز إكسل في لندن.

بيع الأصول التاريخية

وتشير الصحيفة إلى أن أي قطعة أرض أو تاريخ حديث ليسا محميان من الجهود اليائسة التي تبذلها الحكومة المصرية لجمع الأموال. واستحوذ المستثمرون الإماراتيون على العقارات والشركات المصرية في السنوات الأخيرة، بما في ذلك بيع مبنى حكومي مصري شهير في ميدان التحرير بالقاهرة بقيمة 200 مليون دولار.

وبحسب ما أفادت التقارير، يُجري كونسورتيوم إماراتي محادثات من أجل صفقة بقيمة 22 مليار دولار للاستحواذ على أرض على الساحل الشمالي لمصر، وهي صفقة ذكرت بلومبرج أنها تضم أيضاً مجموعة طلعت مصطفى.

ويعد بيع مساحات شاسعة من الأراضي والفنادق التاريخية جزءاً من جهود القاهرة للتعامل مع جبل الديون المتزايد. وقد اتسم حكم السيسي بمنح المقربين من نظامه دور اقتصادي كبير، ولا سيما مصطفى، بينما يعاني مواطنوه وسط إجراءات التقشف القاسية وارتفاع التضخم. وتعد مصر الآن ثاني أكبر دولة مدينة لصندوق النقد الدولي بعد الأرجنتين، وتجري حاليا محادثات لزيادة برنامج قروضها.

وقال كالداس، المحلل في معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط: «من الواضح أن هذا بلد يبيع الأصول العامة تحت الإكراه»، مضيفاً أن «المالية المصرية في وضع غير مستدام على الإطلاق».

بُني مينا هاوس ليكون نزلا ملكيًا للصيد قبل أن يتحول إلى فندق في عام 1887، ويضم بار كوكتيل وغرفة طعام مع إطلالة شاملة على الأهرامات. ويضم جناحه التاريخي أجنحة فاخرة بما في ذلك الغرفة التي أقام فيها ونستون تشرشل خلال مؤتمر القاهرة عام 1943، ونسخة طبق الأصل من غرفة نوم المغنية المصرية أم كلثوم.

وقال لويس مونريال، المدير العام لصندوق الآغا خان للثقافة ومقره جنيف، والذي زار منذ فترة طويلة مينا هاوس، إنه يأمل أن يفهم الملاك الجدد أن الفنادق التاريخية في مصر لها قيمة تتجاوز القيمة المالية. وقال: «إنهم جزء من تاريخ مصر، والسياحة التي ساهمت في اندماج مصر في العالم الأوسع».

ورفض متحدث باسم مجموعة طلعت مصطفى التعليق على مبيعات الفنادق.

/ moasher

وأُدين مصطفى عام 2009 بدفع مليوني دولار لشرطي سابق لقتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم، وقتلها في شقة في دبي.

وتضيف الصحيفة أن مثول مصطفى، وهو عضو في النخبة المصرية التي تعتبر تقليديا فوق القانون، أمام المحكمة في القاهرة، اعتُبر دليلًا على غضب الإمارات من أن جريمة القتل وقعت على أراضيها، إذ لا تقوم مصر بتسليم مواطنيها.

وصدمت المحاكمة الجمهور المصري في لحظة نادرة من سقوط الأثرياء في البلاد، في حين ألهمت مؤامرة القتل لاحقًا فيلم «حادثة هيلتون النيل»، الذي لم يُعرض قط في دور السينما المصرية تحت رقابة حكومية شاملة. ودافع مصطفى عن براءته من السجن، وذكر في رسالة حظيت بتغطية إعلامية كبيرة أن التهم الموجهة إليه كاذبة.

وكتب: «هذه الأكاذيب لن تتمكن من تحريك الأهرامات العظيمة التي شيدتها في الاقتصاد المصري».

وفي حين أن كلماته أثارت الازدراء في ذلك الوقت، إلا أنها أثبتت في النهاية أنها رؤية تنبؤية. وبعد إعادة المحاكمة حيث حُكم عليه بالسجن لمدة 15 عامًا، قضى مصطفى نصف تلك المدة قبل أن يعفو عنه السيسي، وبدت إدانته السابقة عائقًا كبيرًا أمام دورها الجديد كوسيط لضخ الأموال الإماراتية في الاقتصاد المصري.

ولم يستجب المتحدثون باسم أبو ظبي القابضة وأدنيك لطلبات التعليق حول الصفقة، أو أهمية صناديق الثروة الإماراتية التي تختار الآن التعامل مع مصطفى.

كما رفضت سلاسل فنادق سوفيتيل وستيجنبرجر التعليق. وأكد متحدث باسم سلسلة فنادق ماريوت التي تدير مينا هاوس أن كل شيء يسير كالمعتاد. وقالوا: «الصفقة لا تؤثر على الأعمال اليومية أو موظفينا».

وأشار كالداس إلى أن بيع الفنادق سيؤدي في النهاية إلى نتائج عكسية في جهود الدولة لجمع الأموال، إذ أن العملات الأجنبية التي تجلبها الفنادق الفنادق سوف تتدفق الآن إلى أماكن أخرى.

حصلت الدولة المصرية على ضخ 800 مليون دولار، وهو خبر رائع لفترة وجيزة، لكنها تخسر إيرادات هذه الأصول إلى الأبد. وكل ما تفعله هو إهدار المال من أجل نموذج اقتصادي غير مستدام، نموذج يعوقه الحفاظ على شبكة محسوبية لا تشبع على حساب المصلحة العامة».

وقال: «هذا لن يؤدي إلى استقرار الاقتصاد، بل يؤدي فقط إلى تأجيل الأمور. مصر مدينة بمبلغ 30 مليار دولار في العام المقبل».